صلاة الاستسقاء

تعريفها

الاستسقاء لغة: طلب السقي.

وشرعاً: طلب السقي من الله تعالى لقحط أو جدب أو غيره، بصلاة لها صفة معينة.





حكمها

سُنَّة مؤكدة عند قيام السبب، وهو تأخُّر المطر أو قلته، أو تأخُّر مدد النهر، وتُصلَّى ولو في حالة سفر، وتُكرر في أيام تأخُّر السقي أو كان غير كافٍ.

حكمة مشروعيتها

العلم بأن المطر بيد الله، وليس بتأثير شيء، وأنه مخلوق الله يوجده متى

شاء ويمسـكه متى شاء، ولاتعاظ الناس وحثهم على التقرب إلى الله.

وقتها

من ارتفاع الشـمس قدر رمـح (وقت حـل النافلة صباحاً) إلـى الزوال، ويندب الخروج إليها وقت الضحى.

ويخرج لهـا الإمام والنـاس ضحوة مشـاة بثيـاب المهنـة، لا يأخـذون لها زينتهـم كالجمعة، مع التـزام الخضوع والخشـوع، ولا تخـرج لهـا المـرأة



النفســـاء ولا الحائــض، ولا الشــــابة الفاتنــة.

صفتها

وهي ركعتــان يجهر فيهمــا بالقراءة، وذلـك بـدون أذان ولا إقامة، ولا بأس أن يتنفَّل قبلها أو بعدها.



مندوباتها

وهي:

١ ـ خطبتان بعـد الصـلاة، كالعيد، غير أن الإمـام يخطـب علـى الأرض وليس على المنبر، إبدال التكبير في خطبتي العيد بالاستغفار بلا حدٍّ.



٢ ـ تحويل الأردية للذكور بلا تنكيس، فيجعل ما على العاتق الأيسر على الأيمن، وما على الأيمن على الأيسر؛ يفعل الإمام ذلك أولاً بعد فراغه من الخطبتين وتوجهه للقبلة، ويفعل المأمومون ما فعله وهم جلوس.

٣ ـ إكثار الإمام من الدعاء برفع القحط وإنزال الغيث والرحمة وعدم المؤاخذة بالذنوب.

٤ ـ صيام ثلاثة أيام قبلها والصدقة بما تيسَّر، وعلى الإمام أثناء خطبته أن يحثَّ على التوبة، ورد الحقوق إلى أهلها.



مع تحيات

الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف

الموقع الإلكتروني للهيئة

www.awqaf.ae

مركز الفتوى الرسمي في الدولة باللغات (العربية، والإنجليزية، والأوردو)

للإجابة على الأسئلة الشرعية وقسم الرد على النساء ٢٢ ٢٤ ٨٠٠